فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء
كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع
عليه يد الفارس من عنق الفرس او صفة
نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع
فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة
فالقياس ان يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل و
جهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا
اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في
ناكس وهو الذي يخفض رأسه **اقول** ويجمع
الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات **قال**
قد يجمع الجمع للمبالغة والتكثير نحو اكالب في اكلب
جمع كلب واساور في اسورة وهو ما تضع المرأة
في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو
ما يرعى من الحيوانات ورجالات في رجال جمع رجل
وهو المذكور من البالغ اعلم ان الفرق بين الجمع
وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها يكون
فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على مجموع

كل منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالمجموع
في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل الكلب
فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد مجموع
من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق على
اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق
على اقل من ثلثة **اقول** المعرفة والنكرة المعرفة
ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم
المضمر المبهم وهو شيئان اسما الاشارات و
الموصولات المعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة
حقيقة والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت
فرسا **قال** لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف
الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل
على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة على
خمسة اضرب العلم المضمر والمبهم والمضاف وقد ذكرت
والمعرف باللام ويجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي
احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب
التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقة اي معنوية لان

Copyright © King Saud University